



(واس)

ولي العهد مترئسا جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في قصر السلام بجدة أمس

الموافقة على أهداف "التنمية العاشرة" والتركيز على السكن وتعزيز الاقتصاد الوطني

المملكة ترحب بتشكيل حكومة عراقية وتجدد مطالبها لحماية حقوق الشعبين الفلسطيني والسوري

جدة: واس

وأوضح وزير الثقافة والإعلام، الدكتور عبدالعزيز خوجة، عقب الجلسة أن مجلس الوزراء استعرض بعد ذلك جملة من التقارير حول مستجدات الأحداث إقليمياً ودولياً، خاصة الجهود المبذولة للتصدي للإرهاب في المنطقة وللتنظيمات المتطرفة التي تقف وراءه، وشدد في هذا السياق على البيان الصادر في ختام الاجتماع الإقليمي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا بمشاركة وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، وما أكد عليه البيان من التزام مشترك للوقوف بوجه التهديدات التي يجسدها الإرهاب بكل أشكاله للمنطقة والعالم، بما في ذلك ما يدعى بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

ورحب مجلس الوزراء، بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وحصولها على ثقة مجلس النواب العراقي، معرباً عن الأمل في أن يسهم ذلك في عودة الأمن والاستقرار للعراق وترسيخ الوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف مكونات شعبه لبناء عراق آمن ومزدهر.

وبمناسبة، بدء أعمال الدورة الـ ٢٧ لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، جددت الملكة مطالبتها المجتمع الدولي لحماية حقوق الشعب الفلسطيني وتمكينه من حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وأعربت عن أسفها الشديد لعدم اتخاذ موقف حاسم وشجاع لإنهاء معاناة الشعب السوري الذي فقد أكثر من ١٩١ ألف إنسان

وضعفهم من الجرحى على يد النظام السوري الفاقد للشرعية، كما جددت تأكيداتنا على مواقفنا الثابتة من نبذ الإرهاب والتطرف ورفضها وإدانتها لانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكب من قبل التنظيمات الإرهابية باسم الإسلام والإسلام منها بريء. وقد مر مجلس الوزراء في هذا السياق ما عبرت عنه المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من شكر وتقدير للمملكة على ما تقدمه من مساعدات إنسانية للاجئين في مختلف دول العالم من خلال اللجان والحملات الإغاثية السعودية، مما كان له الأثر البالغ في مساعدة اللاجئين وتخفيف معاناتهم وتلبية احتياجاتهم.

شأن محلي

وبين الدكتور خوجة، أن مجلس الوزراء وجه شكره لمختلف الأجهزة الأمنية المختصة بوزارة الداخلية ومصحة الجمارك على تمكنها بتوفير الله تعالى من إحباط تهريب

وافق مجلس الوزراء، على الأهداف العامة لخطة التنمية العاشرة، التي تركّز على توسيع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته التنافسية، وتيسير حصول المواطنين على السكن اللائق وفق برامج وخيارات متنوعة، وتعزيز مسيرة الإصلاح المؤسسي ودعم مؤسسات المجتمع المدني ورفع كفاءة وإنتاجية أجهزة الدولة وموظفيها، وترسيخ مبادئ المساءلة والشفافية وحماية النزاهة ومكافحة الفساد.

ورحب المجلس في جلسته التي رأسها ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في قصر السلام بجدة أمس بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

تهنئة

وفي بداية الجلسة، رفع مجلس الوزراء التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على ما يحظى به من تقدير على دوره البارز واهتمامه الدائم بقضايا الأمتين الإسلامية والعربية وجهوده ليعم الأمن والاستقرار مختلف دول العالم، مؤكداً أن منحه شهادة الدكتوراه الفخرية في العلاقات الدولية وتحقيق مبادئ الأمن والسلام من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والشهادة العالمية دكتوراه الأهر الفخرية في العلوم الإنسانية والاجتماعية من الأهر الشريف، يجسد هذا التقدير لمآثر خادم الحرمين الشريفين ودوره الريادي في خدمة العلاقات الدولية وتحقيق مبادئ الأمن والسلام في العالم.

مباحثات دولية

بعد ذلك، اطلع مجلس الوزراء على فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه خادم الحرمين الشريفين، من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الرئيس باراك أوباما ونتائج مباحثاته مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وعلى نتائج مباحثات ولي العهد مع وزير خارجية مملكة الدنمرك مارتن ليد جارد، وقائد القيادة المركزية الأمريكية الفريق أول لويد جيه أوستن.

**الأمير سلمان يتابع تقارير المجلس****تعيينات بالمرتبتين الـ ١٥ والـ ١٤ وبوظيفتي سفير ووزير مفوض:**

الاسم	المرتبة	الوظيفة	المكان
الأمير سعود بن فهد بن عبدالله	١٥	وكيل الإمارة للشؤون الأمنية	إمارة الرياض
الدكتور سامي بن عبدالله الصالح	-	سفير	وزارة الخارجية
سعد بن عبدالله المفرح	١٥	مستشار مالي	وزارة الصحة
عبدالله بن سليمان الميمان	١٤	مدير عام الشؤون المالية	رئاسة هيئة الأركان العامة بوزارة الدفاع
الدكتور هاشم بن عبدالله شطا	-	وزير مفوض	وزارة الخارجية
عبدالعزیز بن صالح المهنا	١٥	وظيفة مستشار إداري	وزارة الحرس الوطني
إبراهيم بن عبدالكريم الخطيب	١٤	مستشار للشؤون القضائية	إمارة الرياض
يوسف بن عبدالله السعدي	١٤	رئيس قطاع	وزارة المالية

وونقل واستقبال وترويج مخدرات تقدر قيمتها بأكثر من مليار ٨٧٨ مليون ريال والقبض على ١١٩٧ متهمًا خلال الستة أشهر الماضية، ونوه بحرص رجال الأمن وبالتنسيق والتكامل بين مختلف الأجهزة في متابعة ورصد المتورطين وإحباط مخططاتهم لحماية أبناء الوطن من آفة المخدرات. كما قدر المجلس ما عبر عنه تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وما اشتمل عليه من بيانات وإحصاءات، حيث ارتفع تصنيف المملكة من بين الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جدا، من ٥٧ إلى ٣٤ بين دول العالم، ويعود هذا التحسن إلى التطور الملحوظ في المكونات الرئيسية التي يعتمد عليها دليل التنمية البشرية، الذي يعد مقياساً يختصر الإنجازات التي تحقّقها الدول على صعيد التنمية البشرية من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي، صحة الفرد، واكتساب

تنظيم خدمات زوار "النبوي"

بعد الاطلاع على محضر اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة الضوابط المقترحة لمعالجة الصعوبات التي تواجه تطبيق تنظيم خدمات المعتمرين وزوار المسجد النبوي الشريف القادمين من خارج المملكة واللائحة التنفيذية الخاصة به، وافق مجلس الوزراء على عدد من الإجراءات من بينها ما يلي:

١- إدخال عدد من التعديلات على

المعرفة، ومستوى المعيشة اللائق. وأفاد الدكتور خوجة أنه بناء على التوجيه السامي الكريم اطلع مجلس الوزراء خلال جلسته المنعقدة أمس، على عدد من الموضوعات، من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، كما اطلع على ما انتهت إليه كل من هيئة الخبراء بمجلس الوزراء واللجنة العامة لمجلس الوزراء ولجنتها الفرعية في شأنها، وانتهى المجلس إلى ما يلي:

٢- التأكيد على وزارة الداخلية بتطبيق العقوبة الواردة في المادة ٦٠ من نظام الإقامة بحق أي شركة أو مؤسسة لخدمات المعتمرين تتاجر بتأشيرات العمرة أو تقديم أي تسهيل في برامج وهمية وغيرها تؤدي إلى قدوم أشخاص إلى المملكة لأغراض أخرى غير الغرض الأساس.

٣- قيام وزارة الداخلية ووزارة الحج بإيقاف النظام الآلي عن أي شركة أو مؤسسة لخدمات المعتمرين ثبت تخلف قادمين عن طريقها، وذلك وفق ضوابط الإيقاف الواردة في اللائحة التنفيذية لتنظيم خدمات المعتمرين وزوار المسجد النبوي الشريف القادمين من خارج المملكة.

١- إدخال عدد من التعديلات على

تأجيل نقل القضايا الجمركية لـ"التحقيق"

وافق مجلس الوزراء على تأجيل نقل اختصاص التحقيق والادعاء في القضايا الجمركية من مصلحة الجمارك العامة إلى هيئة التحقيق والادعاء العام وذلك لمدة أربع سنوات تبدأ من نهاية مدة السنتين المشار إليها في الفقرة ٣/ب من البند أولاً من قرار مجلس الوزراء رقم ٣٤ وتاريخ ١/٢٦/١٤٣٤ أو إلى حين نقل اختصاص اللجان الجمركية إلى القضاء العام أيهما تحقق أولاً.

أهداف "التنمية العاشرة"

بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الاقتصاد والتخطيط وبعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى رقم ٢٣/ ٣٤ وتاريخ ٢/٧/١٤٣٤ وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٩٥/٤٩ وتاريخ ٢٥/٨/١٤٣٥، وافق مجلس الوزراء على الأهداف العامة لخطة التنمية العاشرة ١٤٣٦/١٤٣٧ - ١٤٤٠/١٤٤١ بصيغتها التي وافق عليها مجلس الشورى بقراره المشار إليه.

وتتضمن الأهداف العامة لخطة التنمية العاشرة ٢٤ هدفاً، في مقدمتها المحافظة على القيم والتعاليم الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ هوية المملكة كما تدخل من بين الأهداف المشار إليها ما يلي:

١- توسيع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني وتعزيز نموه واستقراره وقدراته التنافسية. ٢- تيسير حصول المواطنين على السكن اللائق وفق برامج وخيارات متنوعة تلبي الطلب.

٣- تعزيز مسيرة الإصلاح المؤسسي ودعم مؤسسات المجتمع المدني ورفع كفاءة وإنتاجية أجهزة الدولة وموظفيها.

٤- ترسيخ مبادئ المساءلة والشفافية وحماية النزاهة ومكافحة الفساد.

تعاون "سكاني"

وافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الإسكان - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب المصري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الإسكان بين وزارة الإسكان في المملكة ونظيرتها المصرية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

المشاركة في الوحدات العقارية السياحية

بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٩٤/٤١ وتاريخ ٣/١١/١٤٣٤ وافق مجلس الوزراء على إدخال عدد من التعديلات على نظام المشاركة بالوقت في الوحدات العقارية السياحية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٥٢ وتاريخ ٢٠/٨/١٤٢٧، ومن بين تلك التعديلات إضافة فقرة جديدة برقم ٣ إلى المادة الرابعة من النظام بالنص الآتي:

"٣- يحظر على غير السعوديين - وفقاً لأحكام النظام - ما يأتي: أ- مزاوله نشاط المشاركة بالوقت، أو التسويق، في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ب- اكتساب أي حق بموجب عقود المشاركة في الوقت بغير طريق الميراث على وحدات عقارية سياحية واقعة في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، ولا يعتد بأي تصرف يتم خلافاً لذلك". وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

تعيين

ووافق المجلس على تعيين طارق بن زياد السديري عضواً في مجلس إدارة شركة السوق المالية السعودية (تداول) ممثلاً لشركات الوساطة المرخص لها.

واطلع مجلس الوزراء على تقارير سنوية لوزارة الزراعة، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وديوان المظالم، عن الأعوام المالية ١٤٢٨/١٤٢٩ و ١٤٣٠/١٤٣١ و ١٤٣١/١٤٣٢ و ١٤٣٢/١٤٣٣، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

هذا، وسترفع الأمانة العامة لمجلس الوزراء نتائج هذه الجلسة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين ليتفضل بالتوجيه حيالها بما يراه النظر الكريم.